الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية إحدى اللغات التي تلعب دوراً مهماً في مجالات التعليم والشؤون الدينية والتواصل العالمي. وفي سياق التعليم الإسلامي في إندونيسيا، لا تُدرس اللغة العربية باعتبارها لغة أجنبية فحسب، بل كوسيلة لفهم مصادر تعاليم الإسلام. ولذلك، فإن تعليم اللغة العربية يهدف إلى تمكين المتعلمين من استخدام اللغة بشكل فعال وتواصلي، سواء شفوياً أو كتابياً. وتعد مهارة التحدث (مهارة الكلام) إحدى الكفاءات التي تشكل محور التركيز الرئيسي في تعليم اللغة العربية، لأنالقدرة على التحدث هي الوسيلة الرئيسية في نقل الأفكار، والمعلومات، والتجارب بشكل مباشر إلى الآخرين (Sugirma et al., 2024).

مهارة الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلمين القدرة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وأفكارهم باللغة العربية بشكل دقيق وسلس ومناسب لسياق التواصل. لا تتطلب هذه المهارة إتقان المفردات وقواعد اللغة فحسب، بل تتطلب أيضًا الشجاعة والثقة بالنفس ودقة النطق، فضلاً عن القدرة على استخدام اللغة في مواقف واقعية. ولذلك، فإنتعليم مهارة الكلام يتطلب عملية تدريب مكثفة وتجربة تعليمية تتيح للتلاميذ المشاركة الفعالة في أنشطة التواصل (Attruk, 2025).

ومع ذلك، تشير العديد من الدراسات إلى أن تعليم مهارة الكلام لا يزال يواجه العديد من العقبات. ومن بينها، كشفت دراسة Mappiara et al., (2024) أن التلاميذ يواجهون مشاكل متنوعة فيتعليم مهارات الكلام، مثل محدودية المفردات، وصعوبة نطق حروف اللغة العربية، وعدم الدقة في تكوين الجمل، وقلة

تنوع أساليب التعلم، فضلاً عن محدودية الوسائط ووقت التعلم. وتؤثر هذه الظروف على ضعف قدرة التلاميذ على استخدام اللغة العربية شفوياً في مواقف التواصل.

وقد لوحظت مشكلة مماثلة عند تلاميذ الصف الثالث في المدرسة الابتدائية المتكاملة الغفارى. واستناداً إلى نتائج الملاحظة الأولية التي أجراها الباحث خلال فترة التدريب الميداني (PPL)، تبين أن مهارات التلاميذ في التعبير الشفوي لم تصل بعد إلى المستوى الأمثل. حيث يواجه بعض التلاميذ صعوبة في نطق المفردات والتعبيرات البسيطة باللغة العربية بشكل صحيح، كما يفتقرون إلى الثقة بالنفس عندما يُطلب منهم التحدث أمام الفصل. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال مشاركة التلاميذ في أنشطة التحدث منخفضة، حيث لا يشارك سوى عدد قليل منهم في الإجابة أو إجراء محادثات بسيطة باللغة العربية. كما أظهرت نتائج الملاحظة أن عملية التعلم لا تزال تركز بشكل أساسي على عرض المواد وحفظ المفردات، مما يحد من فرص التلاميذ في ممارسة اللغة العربية بشكل فعال.

تشير هذه المشكلة إلى أن تعليم مهارات الكلام لا يمكن أن يتم فقط من خلال تقديم المواد شفوياً أو بطريقة تركز على المعلم. فمهارة الكلام تتطلب تجربة تعليمية تتيح للتلاميذ المشاركة بنشاط في عملية التعلم من خلال التفاعل والممارسة المباشرة، فضلاً عن استخدام وسائل متنوعة قادرة على تحفيز انتباه التلاميذ ومشاركتهم. ولذلك، فإن الأمر يتطلب اتباع نهج تعليمي قادر على خلق تجربة تعليمية أكثر فائدة وتشجيع مشاركة التلاميذ على النحو الأمثل.

التعليم متعدد الحواس أحد الأساليب التي تُعتبر ملائمة لتلبية هذه الاحتياجات. فالتعلم متعدد الحواس هو نهج يجمع بين التحفيز البصري والسمعي والحركي في عملية التعلم لمساعدة التلاميذ على فهم المادة بشكل أكثر فعالية (Nurjanah et al., 2024). ويتيح هذا المدخل للتلاميذ استقبال المعلومات

ومعالجتها وتذكرها عبر أكثر من مسار حسي واحد في آن واحد. يُعتقد أن استخدام طرق التعلم المتنوعة هذه يمكن أن يعزز الانتباه والمشاركة والاحتفاظ بالمعلومات، فضلاً عن قدرة التلاميذ على تطبيق اللغة في مواقف التواصل الواقعية.

من منظور التعلم المعاصر، يُعدّ انخراط المتعلمين بشكل فعال في عملية التعلم أحد العوامل المهمة التي تؤثر على نجاح التعلم. ويُنظر إلى انخراط المتعلمين على أنه جانب يلعب دوراً في دعم تطور التلاميذ ونتائج تعليمهم، لأنه يرتبط بالمشاركة السلوكية، والانخراط العاطفي، والعمليات المعرفية التي تحدث أثناء التعلم (Xu et al., 2023). ولذلك، يُنظر إلى التعلم متعدد الحواس على أنه ذو صلة وثيقة بتعلم اللغة، لا سيما في ترقية مهارة الكلام التي تتطلب مشاركة نشطة من التلاميذ خلال عملية التعلم.

تشير العديد من الدراسات إلى أن التعليم متعدد الحواس ينطوي على إمكانات في ترقية مهارات التلاميذ اللغوية. وقد أظهرت دراسة أجراها Bachtiar (2025) حول تطبيق التعلم متعدد الحواس في تعليم اللغة العربية أن استخدام استراتيجيات تعليمية تشمل التحفيز البصري والسمعي قادر على ترقية نتائج التعلم عند التلاميذ. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة Purlilaiceu (2019) حول تطبيق النموذج متعدد الحواس لترقية مهارة الكلام عند التلاميذ عند إلقاء خطب إقناعية أن استخدام المحفزات متعددة الحواس له تأثير إيجابي على قدرات التواصل اللفظي عند المتعلمين. وتشير هذه النتائج إلى أن التعلم متعدد الحواس لديه القدرة على دعم ترقية المهارات اللغوية، ولا سيما مهارة الكلام، من خلال المشاركة النشطة للمتعلمين في عملية التعلم.

تشير هذه النتائج إلى أن التعلم الذي يشمل أكثر من وسيلة تعليمية واحدة من شأنه أن يعزز مهارة الكلام عند التلاميذ. ومع ذلك، لا تزال الدراسات المتعلقة بتطبيق التعلم متعدد الحواس على وجه التحديد في تعليم مهارات الكلام في المرحلة

الابتدائية محدودة نسبياً. تركز معظم الأبحاث بشكل أكبر على استخدام وسائط معينة، أو الأساليب التواصليّة، أو استراتيجيات تعليم التحدث بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال الأبحاث التي تدرس بشكل خاص تطبيق التعلم متعدد الحواس في سياق تعليم اللغة العربية العادي في المدارس أو المدارس الدينية قليلة.

تشير محدودية هذه الدراسة إلى وجود فجوة بحثية (*Research gap*) تحتاج إلى مزيد من الدراسة. ولا يزال هناك حاجة حتى الآن إلى إجراء أبحاث تختص بشكل خاص بتقييم تطبيق التعلم متعدد الحواس في ترقية مهارات التلاميذ اللغوية فيتعليم اللغة العربية، وذلك من خلال تصميم تعليمي منهجي وسياقي يتناسب مع خصائص التلاميذ في المدارس الإندونيسية. من المهم إجراء مثل هذه الأبحاث للحصول على أدلة تجريبية حول فعالية النهج متعدد الحواس فيتعليم اللغة العربية، مع توفير استراتيجيات تعليمية بديلة أكثر تفاعلية وتركيزًا على الطالب.

بناءً على ما سبق، أُجريت هذه الدراسة بهدف تقييم تطبيق التعلم متعدد الحواس في ترقية مهارة الكلام عند التلاميذ فيتعليم اللغة العربية. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة مساهمة نظرية وعملية في تطوير تعليم اللغة العربية، لا سيما من خلال تقديم استراتيجيات تعليمية قادرة على تعزيز مشاركة التلاميذ وترقية مهارة الكلام باللغة العربية بشكل أكثر فعالية.

الفصل الثانى: تحقيق البحث

بناء على الخلفية المذكورة، فإن تحقيق هذا البحث هي:

١. كيف مستوى مهارة الكلام عند التلاميذ قبل تطبيق تعليم متعدد الحواس (*Multisensory*) في الصف الثالث بمدرسة الغفاري الابتدائية المتكاملة؟
٢. كيف مستوى مهارة الكلام عند التلاميذ بعد تطبيق تعليم متعدد الحواس (*Multisensory*) في الصف الثالث بمدرسة الغفاري الابتدائية المتكاملة؟

٣. كيف يتم ترقية مهارة الكلام عند التلاميذ باستخدام التعيلم متعدد الحواس (*Multisensory*) في الصف الثالث بمدرسة الغفاري الابتدائية المتكاملة؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناء على ما سبق، فإن أهداف هذا البحث هي:

١. معرفة على مستوى مهارة الكلام عند التلاميذ قبل تطبيق تعليم متعدد الحواس (*Multisensory*) في الصف الثالث بمدرسة الغفاري الابتدائية المتكاملة.
٢. معرفة على مستوى مهارة الكلام عند التلاميذ بعد تطبيق تعليم متعدد الحواس (*Multisensory*) في الصف الثالث بمدرسة الغفاري الابتدائية المتكاملة.
٣. معرفة مستوى ترقية مهارة الكلام عند التلاميذ بعد تطبيق تعليم متعدد الحواس (*Multisensory*) في الصف الثالث بمدرسة الغفاري الابتدائية المتكاملة.

الفصل الرابع: فوائد البحث

يُتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد نظرية وعملية في مجال التعليم، خاصة في تعليم اللغة العربية على مستوى المدرسة الابتدائية.

١. الفوائد النظرية

الفوائد النظرية المتوقعة هي:

أ. يُتوقع أن تصبح نتائج هذا البحث مادة دراسة، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية.
ب. يُتوقع أن تصبح نتائج هذا البحث مرجعًا للأبحاث اللاحقة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

ج. يمكن أن تُستخدم نتائج هذا البحث كمصدر تعليمي حول ممارسات تعليم اللغة العربية القائمة على النهج متعدد الحواس.

٢. الفوائد العملية

الفوائد العملية المتوقعة هي:

أ. الفوائد للتلاميذ

يوفر هذا البحث فوائد عملية حقيقية للتلاميذ، حيث يمكن أن يساعد تطبيق تعليم متعدد الحواس في ترقية نتائجهم في تعليم اللغة العربية. من خلال مشاركة مختلف الحواس في عملية التعليم، يمكن للتلاميذ فهم المواد وتذكرها بشكل أسرع وأعمق. يجعل استخدام العديد من الحواس في وقت واحد عملية التعليم أكثر حيوية، مما يزيد من الاهتمام ويشجع على دافعية التلاميذ لمواصلة التعليم. وبالتالي، تصبح أنشطة التعليم أكثر تنوعًا ومتعة وسهولة في المتابعة.

ب. الفوائد للمعلمين

بالنسبة للمعلمين، يمكن أن تُستخدم نتائج هذا البحث كدليل لتطوير نهج تعليمي أكثر إبداعًا وتكيفًا، خاصة في تدريس اللغة العربية. يتيح التعليم متعدد الحواس للمعلمين إنشاء بيئة تعليم أكثر غنى بالتجارب، مما يجعل المواد مفهومة بشكل أكثر شمولية. كما يقدم هذا البحث رؤى حول أن استخدام مختلف الحواس في أنشطة التعليم والتعليم يمكن أن يعزز فعالية تقديم المواد وفهم التلاميذ لها.

ج. الفوائد للمدرسة

من الناحية المؤسسية، ستحصل المدرسة على فوائد من خلال ترقية جودة عملية تعليم اللغة العربية. يمكن أن يُعتبر نموذج التعليم متعدد الحواس ابتكارًا مدرسيًا في جهود ترقية كفاءة التلاميذ في اللغة العربية. من خلال تطبيق نتائج هذا البحث، يمكن للمدرسة تعزيز

استراتيجيات التعليم بشكل أكثر نظامية وكفاءة، مما يؤثر على ترقية الجودة الأكاديمية للتلاميذ بشكل عام.

د. الفوائد للباحث

بالنسبة للباحث، يوسع هذا البحث الرؤى حول استراتيجيات تعليم اللغة العربية، مع زيادة الكفاءة في إجراء البحوث العلمية، ومعالجة البيانات، وتقييم فعالية طرق التعليم المطبقة في إطار المدخل متعدد الحواس. بالإضافة إلى ذلك، يدرب عملية البحث هذه الباحثة على التفكير النقدي، والعمل بشكل منظم، وإعداد نفسه لمواجهة البحوث أو الدراسات المستقبلية.

الفصل الخامس: الإطار الفكرى

بناءً على الملاحظة الأولية في تعليم اللغة العربية، ترى الباحثة أن مهارة الكلام هي المهارة الأكثر تعقيدًا؛ لأنها تتطلب إشراك عمليات متعددة بشكل متزامن، بدءًا من الاستماع والفهم والمعالجة وصولاً إلى إنتاج الكلام. يؤدي هذا التعقيد إلى عدم تطور تعليم الكلام بشكل أمثل إذا اعتمد فقط على حفظ المفردات والشرح الشفهي للمعلم. لذلك، ترى الباحثة أن تطوير مهارة الكلام يحتاج إلى تجربة تعليمية قادرة على تفعيل قدرات المتعليمين المختلفة بشكل متكامل، خاصة من خلال إشراك الحواس.

تتلقى وجهة نظر الباحثة هذه تأييدًا أكاديميًا من خلال الرأي القائل إن مهارة الكلام هي المهارة اللغوية الأكثر تعقيدًا؛ لأنها تستلزم القدرة على نقل الأفكار والمشاعر باستخدام الكلمات والجمل المناسبة، بما يتوافق مع قواعد النحو، ونظام الأصوات، والمهارات اللغوية الأخرى مثل الاستماع والقراءة والكتابة (Rosyidi & Ni'mah, 2011). على السماعِ كجَانِبٍ استقبالي، والقدرةِ على نُطْقِ الكلامِ كجَانِبٍ إنتاجي، بالإضافةِ إلى إِتْقانِ المُفْرَداتِ وَأَنْماطِ الجُمَلِ كَوَسائِلَ لنَقْلِ المَعْنَى (Ulyan,

(1996. وبالتالي، تكتسب قناعة الباحث بأن ضعف مهارة الكلام يعكس جمود النمو اللغوي عند المتعليمين شرعيةً مفهومية.

ترى الباحثة فيما يلي أن تعليم مهارة الكلام لا يمكن أن يكون فعالًا إذا كانت عملية التعليم سلبية ومرتكزة على المعلم. تنبثق هذه الرؤية من حقيقة أن مهارة الكلام تتطلب مشاركةً نشطةً من المتعليمين في صياغة الكلمات والجمل بشكل مناسب للتعبير عن الأفكار والمشاعر Meishanti et al (2020) بالإضافة إلى كونها وسيلةً للتفاعل تُنشئ علاقةً تواصليةً بين المتكلم والمستمع (Subhayni et al., 2017). بناءً على هذا الفكر، يقتنع الباحثة أن تعليم الكلام لا يشمل الجانب المعرفي فحسب، بل ويشمل أيضًا الاستجابة الجسدية والتعبير والحركة والتفاعل الاجتماعي.

وفي إطار نموذج "الوحي الموجه للعلم"، يتلقى فكر الباحثة هذا التحقق أيضًا من خلال قيم القرآن التي تؤكد أهمية عملية التعليم التي تشمل السمع والبصر والقلب كوحدة متكاملة. قال الله تعالى إن الإنسان قد مُنح السمع والبصر والقلب (الفؤاد) لكي يفهم ويشكر العلم، كما في الآية:

وَاللّٰهُ اَخْرَجَكُمْ مِّنْۢ بُطُوْنِ اُمَّهٰتِكُمْ لَا تعليمُوْنَ شَيْـًٔا ۙ وَّجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْاَبْصَارَ وَالْاَفْـِٕدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (١٦):٧٨

تضفي هذه الآية شرعيةً معياريةً على أن عملية اكتساب المعرفة، بما فيها اللغة، ينبغي أن تشمل على نحو مثالي مختلف القدرات الحسية والنفسية للإنسان بشكل متكامل. وبالتالي، فإن المنهج التعليمي متعدد الحواس يتوافق مع مبدأ الإسلام الذي ينظر إلى التعليم كعملية شمولية.

بناءً على مجمل هذا الفكر، تبني الباحثة نموذجًا فكريًا مفاده أن تعقيد مهارة الكلام يستلزم نموذجًا تعليميًا قادرًا على تفعيل تعدد الحواس، وتحفيز المشاركة الفاعلة، وبناء الروابط الحسية في عملية استبطان اللغة. ويضع هذا النموذج التعليم متعدد الحواس كمنهج ذي صلة وإمكانات لتعزيز مهارة الكلام عند

المتعليمين؛ وذلك لتوافقه مع طبيعة مهارة الكلام، والاحتياجات النفسية للمتعليمين، والمبادئ البيداغوجية الحديثة، فضلاً عن قيم الوحي التي تجعل التجربة المباشرة أساسًا للتعليم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الصورة ١,١ الإطار الفكري

الفصل السادس: فروض البحث

الفرضية هي افتراض مؤقت بشأن العلاقة بين المتغيرات في بحث معين. يتم صياغة هذا الافتراض بناءً على النظريات، والمنطق، ونتائج الأبحاث السابقة، ويجب إثبات صحته من خلال عملية البحث. حسب Yam & Taufik (2021) الفرضية هي بيان تقديري علمي يمكن اختباره من خلال جمع البيانات ويخدم كتوجيه في اختيار تقنية التحليل. الفرضية هي بيان تقديري علمي يمكن اختباره من خلال جمع البيانات ويخدم كتوجيه في اختيار تقنية التحليل.

يُقدم شرحًا مشابهًا Junaedi & Wahab (2023) أن الفرضية هي اقتراح مؤقت يشرح الافتراضي العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ويجب اختباره تجريبيًا. وبالتالي، في البحث الكمي، تتكون الفرضية دائمًا من متغيرين على الأقل، وهما:

- المتغير الحر : المتغير الذي يؤثر(X)
- المتغير المرتبط : المتغير الذي يتأثر(Y)

في هذا البحث بعنوان "تطبيق تعليم متعدد الحواس في ترقية مهارة الكلام على التلاميذ"، فإن:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

- المتغير X = التعليم متعدد الحواس
- المتغير Y = مهارة الكلام عند التلاميذ

بناءً على ذلك، يمكن صياغة الفرضيات على النحو التالي:

١. الفرضية الصفرية (H_0)

"لا يوجد ترقية في مهارة الكلام عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة الغفاري الإضافية بعد تطبيق تعليم متعدد الحواس".

٢. الفرضية البديلة (H_1)

"يوجد ترقية في مهارة الكلام عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة الغفاري الإضافية بعد تطبيق تعليم متعدد الحواس".

الفرضيات تُختبر باستخدام مستوى الدلالة .$\alpha = 0,05$ يتم إجراء الاختبار لتحديد ما إذا كان التعليم متعدد الحواس يؤثر على ترقية مهارة الكلام عند التلاميذ .أما بالنسبة لشروط الاختبار، فهي كالتالي:

١. إذا كان t المحسوب ≤ t الجدولي

- يتم قبول H_0 ورفض H_1
- هذا يعني عدم وجود ترقية في مهارة الكلام عند التلاميذ بعد تطبيق تعليم متعدد الحواس.

٢. إذا كان t المحسوب ≥ t الجدولي

- يتم رفض H_0 وقبول H_1
- هذا يشير إلى أن التعليم متعدد الحواس يؤثر في ترقية مهارة الكلام عند التلاميذ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يصف هذا الاختبار بشكل أساسي العلاقة بين العلاج (تطبيق تعليم متعدد الحواس) والنتيجة المتوقعة (ترقية قدرة مهارة الكلام عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة الغفاري الإضافية.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

بناءً على الموضوع المختار في هذا البحث، تدرك الباحثة أن هناك العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة. ومن بينها ما يلي:

١. رسالة علمية بقلم Bachtiar (2025) بعنوان "تطبيق تعليم متعدد الحواس في تعليم اللغة العربية لترقية نتائج التعليم". يركز هذا البحث على تطبيق تعليم متعدد الحواس في تعليم اللغة العربية لترقية نتائج تعليم التلاميذ من خلال

دراسة استخدام استراتيجيات التعليم النشط عبر التحفيز البصري والسمعي في ترقية المهارات اللغوية.

٢. الإرتباط: يدعم مفهوم أن الأنشطة متعددة الحواس تساعد التلاميذ على فهم اللغة وإنتاجها.

الإختلاف: يركز بحث بختيار على ترقية نتائج تعليم اللغة العربية بشكل عام، في حين يركز هذا البحث تحديدًا على ترقية مهارة الكلام كمهارة إنتاجية.

٣. بحث بقيم Purlilaiceu (2019) بعنوان "تطبيق نموذج متعدد الحواس لتحرقية مهارة الكلام عند التلاميذ في إلقاء الخطاب الإقناعي". يركز هذا البحث على ترقية مهارة الكلام من خلال تطبيق تحفيز متعدد الحواس في تعليم اللغة، ويحلل استخدام الطريقة متعددة الحواس لتعزيز القدرة على التواصل اللفظي.

الإرتباط: يؤكد فعالية المدخل متعدد الحواس في تعليم اللغة.

٤. رسالة ماجستير بقلم Widodo (2018) بعنوان "تطبيق مزيج من المنهج متعدد الحواس والوسائط المتعددة لترقية مهارة الكلام عند الأطفال في سن مبكرة بروضة الأطفال بينا إلمو مدينة بنجكولو."

هذا البحث هو بحث إجرائي (بحث في الفصل الدراسي) ذو دورتين يهدف إلى ترقية مهارة الكلام عند الأطفال عبر دمج المنهج متعدد الحواس والوسائط المتعددة. أظهرت نتائج البحث ترقيا ملحوظًا: قبل الإجراء ٢٠٪، الدورة الأولى ٤٦,٦٪، والدورة الثانية ٨٦,٦٪. وظهر الترقية في نطق الكلمات والمفردات والقدرة على تركيب الجمل.

الإرتباط :يُظهر فعالية المدخل متعدد الحواس في مهارة الكلام.

الإختلاف :عينته من الأطفال في سن مبكرة، وليس تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وسياقه اللغوي هو اللغة الإندونيسية، وليس اللغة العربية.

٥. بحث بقلم Lovita & Wagino (2023) بعنوان "تأثير استخدام المدخل متعدد الحواس في تمرينات البناء النطقي لترقية النطق السُّلامي (p, b, m)

لأطفال الصم وضعاف السمع في المدرسة الابتدائية للتربية الخاصة كاريا موليا سورابايا".يناقش هذا البحث تطبيق طريقة متعددة الحواس في تمرينات البناء النطقي لمساعدة الأطفال الصم وضعاف السمع على ترقية قدرة نطق الحروف السُّلامية (P, B, M). ومن خلال التحفيز البصري واللمسي والحسّ الحركي والسمعي، أظهر البحث وجود ترقية ملحوظ من نتائج الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي. وقد ثبت أن التعليم متعدد الحواس يساعد في توضيح النطق، وترقية إنتاج الصوت، وزيادة الجرأة على الكلام.

الإرتباط: يؤكد أن المدخل متعدد الحواس يمكنه تعزيز مهارة الكلام عبر التحفيز متعدد الحواس، مما يدعم النظرية القائلة بفعالية المدخل متعدد الحواس في ترقية القدرة اللفظية.

الإختلاف: يركز البحث على الأطفال الصم وضعاف السمع وعلى نطق أصوات محددة (فونيمات)، وليس على مهارة الكلام في اللغة العربية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية النظاميين.

٦. أطروحة دكتوراه بقلم Putri (2025) بعنوان "استراتيجية متعددة الحواس في نشاط الكلام لأطفال متلازمة داون: دراسة حالة في المدرسة الإعدادية للتربية الخاصة الحكومية سوراكارتا".

هذا البحث النوعي يستخدم مدخل دراسة الحالة لدراسة استراتيجية متعددة الحواس في قدرة الكلام عند أطفال متلازمة داون. أظهرت النتائج أن هيمنة الحواس البصرية والحسية الحركية والسمعية تُساعد بشكل فعال التلاميذ على إنتاج جمل بسيطة على الرغم من وجود عوائق صوتية.

الإرتباط: يقدم تصويرًا قويًا لفعالية المدخل متعدد الحواس في سياقات متنوعة.

الإختلاف: عينته من أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وليست في سياق تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الجدول ١,١ البحوث السابقة المناسبة

الموضوع	الفجوة / الجديد
تطبيق تعليم متعدد الحواس في تعليم اللغة العربية لترقية نتائج التعليم (Bachtiar, 2025).	تركز هذا البحث على ترقية نتائج تعليم اللغة العربية بشكل عام. بينما تركز البحث التي أجراها الباحث بشكل محدد على ترقية مهارة الكلام كمهارة إنتاجية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي من خلال تصميم شبه تجريبي
تطبيق نموذج متعدد الحواس لترقية مهارة الكلام عند التلاميذ في تقديم خطاب إقناعي (Purlilaiceu, 2019).	تركز هذا البحث على مهارة الكلام بشكل عام عند التلاميذ الجامعيين ولا تناقش بشكل محدد مهارة الكلام في اللغة العربية أو سياق تلاميذ المدارس الابتدائية
تطبيق مزيج من المدخل متعدد الحواس والوسائط المتعددة لترقية مهارة الكلام عند الأطفال في سن الروضة في روضة أثفال بينا إلمو مدينة بينغكولو .(Widodo, 2018)	تستخدم هذا البحث تصميم بحث تطبيقي في دورة تدريبية (PTK) في دورتين مع موضوع الأطفال في سن الروضة وسياق اللغة الإندونيسية. تستخدم دراسة الباحث تصميمًا شبه تجريبيًا، مع موضوع تلاميذ المدارس الابتدائية، وسياق تعليم اللغة العربية (مهارة الكلام)
تأثير استخدام متعدد الحواس في تدريب بناء الكلام لترقية الحروف	تركز هذا البحث على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) وجوانب

الموضوع	الفجوة / الجديد
الساكنة الشفوية p, b, m للأطفال الصم في مدرسة خاصة كاريا موليا سورابايا .(Lovita & Wagino, 2023)	صوتية محدودة (الحروف الساكنة الشفوية). تنظر دراسة الباحث في تلاميذ المدارس الابتدائية العاديين وتركز على ترقية قدرة الكلام باللغة العربية بشكل تواصلي (مهارة الكلام).
استراتيجية متعددة الحواس في أنشطة الكلام عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون: دراسة حالة في مدرسة خاصة للمعاقين في سوراكارتا (Putri, 2025).	تستخدم هذا البحث مدخلًا نوعيًا دراسة حالة مع موضوع الأطفال المصابين بمتلازمة داون. بينما تستخدم دراسة الباحث نهجًا كميًا شبه تجريبيًا على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي العاديين في تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بناءً على البحوث السابقة المناسبة يمكنُ الاستنتاجُ بأنَّ المدخلَ متعدِّدَ الحواسِّ قد ثبتتْ فاعليتُه بشكلٍ متسقٍ في ترقية مهارةِ الكلام، سواءٌ في سياقِ تعليم اللغاتِ عامةً، أو في التواصلِ الشفهي، أو في مجالِ تأهيلِ النطقِ للمتعليمين ذوي الاحتياجاتِ الخاصة. وقد أظهرتْ جميعُ الدراساتِ أنَّ التحفيزَ عبرَ الحواسِّ المختلفةِ، كالبصريةِ والسمعيةِ والحركيةِ واللمسيةِ، بل وحتى الوسائطِ المتعددةِ، يسهمُ في ترقية النطقِ، والطلاقةِ، والجرأةِ على الكلام، وكذلك القدرةِ على تركيبِ الجمل.

ومع ذلك، توجدُ فروقٌ جوهريةٌ بين الدراساتِ السابقةِ وهذا البحثِ. فمعظمُ الأبحاثِ السابقةِ لم تتناولْ مهارةَ الكلامِ في تعليمِ اللغةِ العربيةِ بصورةٍ

خاصة، بل ركّزتْ في الغالبِ على اللغةِ الإندونيسيةِ أو على ترقية جوانبَ فونولوجيةٍ معيّنة. إضافةً إلى ذلك، فإنَّ أغلبَ عيناتِ البحثِ في الدراساتِ السابقةِ كانت من أطفالِ مرحلةِ الطفولةِ المبكرة، أو من تلاميذ الجامعات، أو من المتعليمين ذوي الاحتياجاتِ الخاصة، الأمرُ الذي يجعلُ السياقَ والخصائصَ التعليميةَ مختلفةً عن تلاميذِ المرحلةِ الابتدائية الذين يُعدّونَ عينةَ هذا البحثِ.

ولذلك، يتمتّعُ هذا البحثُ بجِدّةٍ علميّةٍ في سياقِ توظيفِ المدخلِ متعدِّدِ الحواسِّ لترقية مهارةِ الكلامِ في اللغةِ العربيةِ عند تلاميذِ المرحلةِ الابتدائية. وبناءً على ذلك، يُسهمُ هذا البحثُ في سدِّ الفجوةِ البحثيّةِ التي لم تحظَ باهتمامٍ كافٍ في الدراساتِ السابقة، كما يُعزّزُ الأساسَ النظريَّ القائلَ بأنَّ التعليم متعدِّدَ الحواسِّ جديرٌ بالتطبيقِ في ترقية مهارة الكلام، ولا سيّما في سياقِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ في مرحلةِ التعليمِ الأساسي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG